

قواتها بشروط : اولها ان تحل القوات العربية محلها في بيروت وطرابلس وصيدا والجبل ، وثانيها ان يحظى دخول القوات بموافقة السلطات الشرعية اللبنانية ، وثالثها ، الا يشمل الانسحاب منطقتي عكار والبقاع الا بعد ان يتوصل فرقاء الحرب اللبنانية الى اتفاق نهائي ، ورابعها اطلاق عناصر منظمة البعث والصاعقة المحتجزين واعادة فتح مكاتب الصاعقة في المدن والمناطق .

وازاء هذه الشروط ، اعتبرت المقاومة والحركة الوطنية ان السلطات السورية تحاول كسب الوقت لانتهاء عملياتها العسكرية بعدما تعثر الفصل الاول منها . ولقد ازداد قلق المقاومة والحركة الوطنية عندما تأجل اجتماع اللجنة العسكرية العربية المكلفة تشكيل قوة السلام وتحريكها الى يوم ١٩-٦ ، ورأت ان ذلك يعني ان الانسحاب السوري المشروط بدخول هذه القوات غير وارد في هذا الوقت . وبث «صوت فلسطين» في ١٤-٦-٧٦ ان الثورة تعتبر «ان الوساطات العربية تكشفت وهي للتخدير والمطالبة» ، وابلغ محمود رياض ، الذي كان قد عاد الى دمشق ، ان الثورة تحمله المسؤولية ، كما ابلغ السيد عبد السلام جلود بتحمل المسؤولية ايضا . وقد اجرت قيادة المقاومة اتصالاتا مع عرفات الموجود في القاهرة ، ووضعته في صورة الموقف والتفاصيل المستجدة . وزاد في تأزيم الوضع الانباء المتواردة عن تأكيد السوريين للرئيس فرنجية بان «الحسم العسكري» سينجز خلال عشرة ايام وان لا مجال للانسحاب قبل ذلك .

وبدا من الواضح ان دمشق كانت تحاول انذاك تجميد الوضع في لبنان الى اكبر حد ممكن ، حتى يستطيع الرئيس حافظ الاسد البدء بزيارته الرسمية الى

ليبيا) لتنسيق اعمال الرقابة على وقف اطلاق النار وتنفيذ الاتفاق الاولي الذي نص على الفصل بين المقاتلين في ضاحية بيروت الجنوبية . واتخذت هذه اللجنة الثلاثية من القيادة المركزية في مخيم صبرا مقرا لها . وانبثقت عنها اربع لجان تضم كل منها ستة اعضاء معززين يعناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني ، ووزعت على النحو التالي :

الاولى مقرها مبنى وراء مركز الامم المتحدة في بئر حسن وتمتد دائرته عملها من مستديرة بئر حسن الى مستديرة المطار ، فالاجراج ، فالتلال المحيطة بصبرا ، فمطعم السلطان ابراهيم «اللسان ميشال» . الثانية اتخذت من بناية عثمان قبالة جامع الازواعي مقرا لها . ودائرة عملها تمتد من الريقيبر الى الازواعي ، فالطريق الفرعية الى المطار قطريق خلده . الثالثة تشرف على طريق المطار حتى «الكوكودي» ، ومنطقة الاميركان لايف ، والتلال المشرقة على مخيم برج البراجنة . ولا يدخل المطار في دائرتها . الرابعة سورية - ليبية ، تشرف على السير والتموين عبر منطقة خلده .

وحتى ذلك الوقت كانت قوات الامن العربية لم تصل بعد الى لبنان . وكان وصولها مرتبطا بنجاح اتصالات محمود رياض مع مختلف الفرقاء ، وامكانات اقتناع جبهة الكفور بتعيين موقفها من دخول القوات . وكانت اللجنة العسكرية المرافقة لرياض تعمل لاعداد الدراسات اللازمة لتحرك قوات الامن ريثما ينهي الامين العام للجامعة العربية اتصالاته السياسية .

وعندما انتقل رياض الى بيروت في ١٤-٦-٧٦ لبدء اتصالاته ، حمل معه الى العاصمة اللبنانية موافقة دمشق على سحب